

الوحدة الرابعة: حضارات بلاد الشام

حضارات بلاد الشام القديمة

الدرس الأول

موقع بلاد الشام

بلاد الشام: اسم قديم يطلق على المنطقة التي تعرف اليوم باسم: الأردن وسوريا وفلسطين ولبنان. وتقع في الجنوب الغربي من قارة آسيا وفي موقع متوسط بين قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا .
تقسيم بلاد الشام جغرافياً إلى ثلاث مناطق طبيعية هي:

المنطقة الساحلية : وهي شريط ساحلي يمتد من ميناء اسكندرون في الشمال وحتى

العريش الواقعة على الحدود الفلسطينية- المصرية في الجنوب.
وتعد السهول الساحلية من المناطق الجاذبة للسكان الذين ساهموا في نشأة الحضارات القديمة وذلك لأهميتها في التجارة البحرية.

سلسلتين من الجبال:

المنطقة الجبلية

- أ- سلسلة جبال بلاد الشام الغربية (السلسلة الساحلية) : تمتد من ملتقى جبال طوروس مع جبال الأمانوس في الشمال وتستمر حتى سيناء جنوباً.
 - ب- سلسلة جبال بلاد الشام الشرقية (السلسلة الداخلية) وتتخذ شكل مواز للسلسلة الغربية وتبدأ من شمال سوريا حتى جنوب الأردن.
- *وبين هاتين السلسلتين يمتد أخدود سهلي يمتد من منخفض سهل الغاب في سوريا وصولاً إلى وادي عربة وخليج العقبة.
- *تشتهر الجبال الغربية(الساحلية) بغناها بالأشجار الحرجية كالأرز والسرو والصنوبر والسنديان.

منطقة السهول والبادية : تمتد هذه المنطقة شرق سلسلة الجبال الشرقية (الداخلية) وحتى نهر الفرات.

* امتازت السهول الشمالية والوسطى بخصوبة تربتها وملائمتها للنشاط الزراعي عبر العصور المختلفة.
* أما بادية الشام فكانت موطن للعديد من القبائل التي اتخذت من رعي الأغنام مصدراً لحياتها.

عوامل نشأة الحضارات القديمة في بلاد الشام

- ١ - وفرة المياه
- ٢ - خصوبة التربة
- ٣ - اعتدال المناخ
- ٤ - اعتدال المناخ
- ٥ - الموقع الجغرافي المتميز
- ٦ - سيادة الأمن والاستقرار

الحضارة: هي النتاج الفكري والثقافي والمادي المتراكم لأي أمة من الأمم، وللحضارة عدة مظاهر تشمل المظاهر الحضارية، الاقتصادية، والسياسية، والثقافية.

الحضارات التي نشأت في بلاد الشام

١ - الحضارة الأمورية

كان الأموريون أول الشعوب التي هاجرت من شبه الجزيرة العربية إلى بلاد الشام واستقروا في الأجزاء الشمالية.
* كلمة أمور أطلقت على من سكنوا غرب بلاد الرافدين، واتخذوا مدينة ماري (تل الحريري) اليوم عاصمة لهم.

٢ - الحضارة الكنعانية

كان الكنعانيون من الشعوب التي هاجرت من شبه الجزيرة العربية إلى فلسطين وأسسوا عدة مدن مثل: أريحا، ومجدو، وبيسان، وأورسالم (القدس).

* أطلق اسم الكنعانيين على الشعوب التي استوطنت ساحل فلسطين، وأما من سكن القدس فسموا اليبوسيين.

٣- الحضارة الفينيقية

ينتمي الفينيقيون إلى الكنعانيين الذين استوطنوا الساحل السوري ، وأسسوا عدة ممالك منها: مملكة اوغاريت (رأس شمرا) ، وبيبلوس (جبيل) ، وأرواد ، ومدن مستقلة مثل: صيدا ، وصور. استطاعوا أن ينشئوا مراكز تجارية على الضفة الجنوبية للبحر المتوسط.

٤- الحضارة الآرامية

الآراميون من الشعوب التي هاجرت في الألف الثاني قبل الميلاد واستقرت في وسط سوريا ، وأسسوا ممالك ودويلات صغيرة منها: مملكة دمشق ، ومملكة حماة ، ومملكة آرام شمال العراق

ورقة عمل (١١) درس: (حضارات بلاد الشام القديمة)

س ١ : اذكر عوامل نشأة الحضارات القديمة.

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -
- ٤ -

س ٢ : عرف ما يأتي:

الحضارة:

.....

الآراميون:

.....

س ٣ : تقسم بلاد الشام جغرافياً إلى ثلاث مناطق طبيعية هي:

١ -

٢ -

٣ -

حل أسئلة الدرس صفحة (٨٠)

الفكرة الرئيسية: بين الحضارات القديمة التي نشأت على أرض بلاد الشام.

- | | |
|-----------------------|-----------------------|
| ١ - الحضارة الأمورية | ٢ - الحضارة الكنعانية |
| ٣ - الحضارة الفينيقية | ٤ - الحضارة الآرامية |

المصطلحات: وضح المقصود بالمصطلحات الآتية: الحضارة.

الحضارة: هي النتاج الفكري والثقافي والمادي المتراكم لأي أمة من الأمم، وللحضارة عدة مظاهر تشمل المظاهر الحضارية، الإقتصادية، والسياسية، والثقافية.

أولاً: المظاهر الحضارية لحضارات بلاد الشام القديمة

تميزت حضارات بلاد الشام القديمة بعدد من المظاهر الحضارية البارزة فيها:

١ - نظام الحكم والإدارة.

كان نظام الحكم في أغلب حضارات بلاد الشام حكماً وراثياً، يشرف فيه الحاكم على إدارة المدينة والحياة العامة.

٢ - الحياة الفكرية (اللغة والكتابة).

عرف الإنسان القديم الكتابة التصويرية التي تقوم على تصوير البشر والحيوانات والممارسات اليومية، ثم تطورت إلى تصوير المقاطع الصوتية حتى جاء ابتكار الفنيقيون للحروف الأبجدية التي شكلت ثورة في عالم اللغات.

* تعد الأبجدية الفنيقية (أبجدية أوغاريت) من أقدم الكتابات الأبجدية تكتب من اليمين إلى اليسار ، وتتكون من ٢٢ حرف ، وكان هذا الابتكار أعظم ما قدمه الفنيقيون من خدمات إلى العالم .
* عُرف الفنيقيون بتلك الكتابة المقطعية الصوتية ، ووضعوا لها قواعد إلى أن أخرجوها كتابة أبجدية ، فاستعملوها ونشروها للعالم وكانت الأصل الذي اشتقت منه جميع الأبجديات الأخرى .

٣ - العلوم.

اشتهر الفنيقيون بالعلوم لا سيما في علم الفلك والحساب الضروريتين في الملاحة والتجارة. إنجازاتهم في العلوم:

- ١ - كان فنيقيو قرطاجة أول من أصدر أوراق النقد على جلود الحيوانات.
- ٢ - استنبطوا خطوط الطول ودوائر العرض ووضعوها على خرائطهم لتحديد مواقع مستعمراتهم ومحطاتهم التجارية.
- ٣ - اكتشفوا النجم القطبي الشمالي لتحديد الجهات .
- ٤ - فسر: ساهموا في تطور علم الجغرافيا: نتيجة رحلاتهم الاستكشافية حول أفريقيا وعبورهم مضيق جبل طارق.

٤ - الديانة.

- *قامت الديانة في حضارات بلاد الشام القديمة على عبادة قوى الطبيعة (الشمس والقمر والأرض والسماء والبحر والمطر والبرق والرعد) .
- *جعل الفنيقيون لكل من الحرب والزراعة والملاحة والصيد إلهاً.
- *في مرحلة متقدمة كان الإله إيل يعبد في كل شيء.
- *أقاموا المعابد تمجيداً لألهتهم ، وكان أشهرها معبد أدونيس.

ثانياً:المظاهر الإقتصادية في حضارات بلاد الشام القديمة

١ - الزراعة.

- *برع الأموريين في: تربية الحيوانات وصناعة منتجاتهم المختلفة من الألبان ومشتقاتها.
- * ومع بداية استقرارهم في المناطق الزراعية بالقرب من الأنهار تحولوا للعمل بالزراعة.
- *شيدوا المساكن والبيوت والتجمعات السكنية.
- *أما الكنعانيون فقد: ١ - اعتنوا بالزراعة وخاصة زراعة العنب والتين والزيتون .
- ٢ - عرفوا بعض الأدوات لطحن الحبوب.
- ٣ - استعملوا وزنات من الفضة بدلاً من النقود.

٢ - الصناعة.

إنجازاتهم في الصناعة:

- ١ - اشتهر الفنيقيون في صناعة الصباغ الأرجواني: الذي استخرج من الأصداف البحرية واستخدم في صباغة الأقمشة المطرزة التي نالت شهرة كبيرة في العالم القديم.
 - ٢ - اشتهروا في صناعة الخزف .
 - ٣ - طوروا صناعة الزجاج التي أخذت عن الحضارة المصرية.
 - ٤ - فسر: برع الفنيقيون في صناعة السفن. بسبب توافر الخشب والخبرة الملاحية والمعلومات الجغرافية والفلكية وملاءمة الساحل للصيد والسفر.
- *أما الآراميون فقد برعوا في صناعة الملابس ، والأثاث الخشبي والجلود، وأدوات الكتابة وفي صناعة الخلي.

٣- التجارة.

فسر: عمل الأموريين مرافقين وأدلاء للقوافل العابرة للصحراء، لمعرفةهم بأحوالها وبالطرق والآبار والينابيع فيها.

- *فسر : بلغت التجارة أوج ازدهارها في العصر الآرامي (إنجازات الآراميين في التجارة).
١- كان التجار يبعثون قوافلهم إلى جميع بلاد المشرق القديم ، واحتكروا التجارة الداخلية.
٢- تاجروا بالأقمشة المطرزة والكتان والحجارة الكريمة.
٣- نقلوا العطور والعقاقير والزيوت والتمور والثمار المجففة إلى تلك البلاد.

* إنجازات الفنيقيين في التجارة:

- ١- سيطر الفنيقيون على التجارة البحرية في البحر الأبيض المتوسط ،
- ٢- أقاموا مراكز تجارية على سواحل المغرب العربي
- ٣- أسسوا مملكة تجارية في قرطاج (تونس حالياً).

*قامت التجارة الفنيقية في أول الأمر على المبادلات العينية ثم استعملوا النقود في مبادلاتهم التجارية وسكت هذه النقود من الذهب.

ورقة عمل (١٢) درس: (المظاهر الحضارية والإنجازات)

س ١ : اذكر إنجازات الفنيقيون في العلوم.

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -
- ٤ -

س ٢ : فسر ما يأتي.

أ- ساهم الفنيقيون في تطور علم الجغرافيا.

.....

ب- : برع الفنيقيون في صناعة السفن.

.....

س ٣ : اذكر إنجازات الفنيقيين في التجارة:

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -

حل أسئلة الدرس صفحة (٨٦)

الفكرة الرئيسية:

س ١ : بين مظاهر الحضارة في بلاد الشام قديماً.

١ - نظام الحكم والإدارة.

٢ - الحياة الفكرية.

٣ - العلوم.

٤ - الديانة.

س ٢ : بين شكل الحكم السائد في حضارات بلاد الشام القديمة.

كان نظام الحكم في أغلب حضارات بلاد الشام حكماً وراثياً، يشرف فيه الحاكم على إدارة المدينة والحياة العامة.

المصطلحات: وضح المقصود بكل مما يأتي:

الصباغ الأرجواني: الذي استخرج من الأصداف البحرية واستخدم في صباغة الأقمشة المطرزة التي نالت شهرة كبيرة في العالم القديم.

الأبجدية الفينيقية: من أقدم الكتابات الأبجدية تكتب من اليمين إلى اليسار ، وتتكون من ٢٢ حرف ، وكان هذا الابتكار أعظم ما قدمه الفينيقيون من خدمات إلى العالم.

موقع الأردن

يقع الأردن في الجهة الجنوبية الشرقية من بلاد الشام ويشكل حلقة وصل بين بلاد الشام شمالاً وشبه الجزيرة العربية جنوباً.

أهمية الموقع الجغرافي للأردن:

- ١ - موقع متوسط جعله يتحكم بطرق المواصلات القديمة.
- ٢ - يتمتع بالمناخ المعتدل وكثرة ينابيع وخصوبة أراضيها أسهم في نشوء العديد من الحضارات القديمة.

المملكة الأدومية (٢٠٠٠ ق.م)

- * هاجر الأدوميين من شبه الجزيرة العربية إلى جنوب الأردن حيث أسسوا مملكتهم التي امتدت من منطقة الشراة من وادي الحسا شمالاً إلى العقبة جنوباً.
- * اتخذوا من مدينة بصيرا جنوب الطفيلة عاصمة لهم.
- * عُثر على الكثير من المخلفات الأثرية التي تركوها مثل: الأختام والقطع الفخارية.
- * أنشأوا العديد من البرك والخزانات المائية .
- * من بقايا آثارهم قرية السلع في محافظة الطفيلة.
- * فسر: جاءت تسمية الأدوميين بهذا الاسم.
- * نسبة إلى اللون الأم (الأحمر الداكن) الذي يميز المنطقة ذات الصخور الحمراء التي سكنوها.
- * الطريق الملوكي: هو الطريق التجاري الذي سلكته قديماً القوافل التجارية القادمة من مصر إلى بلاد الشام.
- * ورد ذكر الأدوميين في المصادر القديمة باسم (أدوميا) و(إدوميا) وذكر المؤرخ اليوناني سترابو أن الأدوميين أصل الأنباط.

المملكة المؤابية (١٢٠٠ ق.م)

- * ظهرت حضارتهم في منطقة مؤاب (الكرك حالياً) .
- * اتخذوا ذيبان (ديبون) عاصمة لهم. ومن مدنهم المشهورة : مادبا ، جبل نبو، الكرك ، الرية .
- * ضمت هذه المملكة سهول ومرتفعات جبلية صالحة للزراعة ورعي الماشية.
- * كانت الكتابة المؤابية مماثلة للخط العموني.
- * من أبرز النقوش المؤابية :
- نقش الملك ميشع: الذي دون إنجازاته وأعماله على مسلة بازلتية عرفت بحجر ميشع ويعتبر من الشواهد التاريخية لهذه الحضارة والموجود حالياً في متحف اللوفر.

متحف اللوفر: من أهم المتاحف الفنية في العالم ويقع على نهر السين في العاصمة الفرنسية باريس، ويعد أكبر صالة عرض للفن عالمياً وبه العديد من مختلف معالم الحضارات الإنسانية.

المملكة العمونية (١٥٠٠-٨٥٠ ق.م)

- * جاء العمونيون من شبه الجزيرة العربية ، وامتدت مملكتهم من نهر الزرقاء شمالاً وحتى وادي الموجب جنوباً.
- * اتخذوا من ربة عمون (عمان) عاصمة لهم.
- * من أبرز مزايا هذه المنطقة :
- ١ - خصوبة التربة.
- ٢ - وفرة المياه
- ٣ - الموقع المتميز على الطريق التجاري الملوكي.

* من أشهر ملوكهم طوبيا العموني آخر ملوك العمونيين الذي ارتبط اسمه بأثار قصر العبد.

* ما زال بعض آثار العمونيون موجودة لغاية الآن مثل:
رجم الملفوف الذي يقع في جبل عمان ، وجدران الأسوار في جبل القلعة، والآبار الموجودة في الصخر الجيري، والتماثيل التي اكتشفت في جبل القلعة.

* في سنة ١٩٦٢ تم اكتشاف بقايا أثرية في تل سيران في منطقة جبيهة / الجامعة الأردنية من أهمها:

قارورة تل سيران: تحدثت عن ثلاث ملوك عمونيين وهم : عمنداب الأول ، وابن هصيل أيل، وعمنداب الثاني وإنجازاتهم الزراعية .
* أهمية نقش قارورة تل سيران : أنه أطول النصوص التي وصلت إلينا عن هذه الفترة وكانت ثمانية أسطر مكونة من ٢٩ حرف .

مملكة الأنباط (١٦٩ ق.م)

- * جاء الأنباط إلى جنوب الأردن من شبه الجزيرة العربية .
- * امتدت دولتهم لتشمل وادي الموجب ووادي موسى والعقبة ومدائن صالح جنوباً وبصرى الشام شمالاً .
- * سيطروا على طريق التجارة البرية واستطاعوا توحيد منطقة الأردن .
- * تميز الأنباط في نشاطهم التجاري ، حيث وصلت صناعاتهم وبضائعهم إلى الصين شرقاً وسواحل إيطاليا وبريطانيا غرباً .
- * ساد نظام الحكم الملكي الوراثي في مملكة الأنباط .
- * حمل أغلب ملوك الأنباط اسم الحارث، وكانت زوجة الملك تشاركه في الحكم .
- * امتلكت نساء الأنباط حقوقاً متساوية مع الرجال :
- ١ - حيث استطعن امتلاك وورثة وبيع الممتلكات .
- ٢ - ورفع الدعاوي القضائية .
- ٣ - تمثيل أنفسهن في المحكمة .
- * ظهرت صورة الملك على العملات المعدنية .
- * كانت عاصمتهم بترا تعني الصخر : وهي مدينة منحوتة بالصخر الوردية لذا أطلق عليها اسم المدينة الوردية .
- * ترك الأنباط العديد من المواقع الأثرية من أشهرها أم الجمال ، ومدائن صالح .
- * اختيرت البترا كأحدى عجائب الدنيا السبع الجديدة عام ٢٠٠٧ م .

الحياة الإقتصادية في ممالك الأردن القديمة

الزراعة:

فسر: ازدهرت الزراعة في المملكة المؤابية والعمونية.

بسبب وفرة المياه وخصوبة التربة.

* زرعوا العنب والزيتون في المرتفعات وبعض المحاصيل في الأراضي السهلية.

* فسر: طور الأنباط هندسة الري.

للتغلب على شح الأمطار في منطقتهم.

* إنجازات الأنباط للتغلب على شح الأمطار:

١ - بنوا القنوات الحجرية والأنابيب الفخارية، لنقل مياه الشرب.

٢ - بنوا السلاسل الحجرية ، لتفادي انجراف التربة .

٣ - حفروا الآبار والسدود والبرك ، لجمع مياه الأمطار واستخدامها في الشرب والزراعة.

الصناعة:

* ظهرت عدة صناعات في ممالك الأردن القديمة مثل:

١ - صناعة الأدوات الزراعية.

٢ - صناعة المواد الغذائية.

٣ - صناعة المعدات الحربية مثل الخناجر ورؤوس السهام والبرونز.

٤ - الصناعات الفخارية التي تميزت بدقتها وجمال زخارفها.

٥ - ظهرت لدى الأنباط صناعات التعدين ، فاستخرجوا الذهب والفضة واستخدموها لصناعة الحلبي والمجوهرات وسكوا عملتهم من الفضة.

التجارة:

* ساهم موقع هذه الممالك القديمة على خط القوافل التجارية بين مصر والشام وشبه الجزيرة

العربية في تطور التجارة لديهم.

إنجازاتهم في التجارة:

١ - عملوا على بناء التحصينات على طول الطريق ، لحماية القوافل التجارية.

٢ - لعب الأنباط دور الوسيط التجاري بين كل من جنوب الجزيرة العربية وبلاد الرافدين وموانئ

البحر المتوسط.

٣ - فرضوا الضرائب على القوافل مقابل حمايتها.

* من أهم السلع التي تاجروا بها: المنسوجات والمعادن والفخار والزيوت .

* كانوا يستوردون البخور والتوابل واللؤلؤ من الهند والحريير من الصين.

ورقة عمل (١٣) درس: (الممالك القديمة في الأردن)

س ١ : فسر ما يأتي:

أ- ازدهرت الزراعة في المملكة الموآبية والعمونية.

.....

ب- تسمية الأوميين بهذا الإسم.

.....

ج- طور الأنباط هندسة الري.

.....

س ٢ : اذكر إنجازات الأنباط للتغلب على شح الأمطار.

١ -

٢ -

٣ -

س ٣ : وضح المقصود بالمصطلحات الآتية.

متحف اللوفر:

.....

نقش الملك ميشع:

.....

حل أسئلة الدرس صفحة (٩٧)

الفكرة الرئيسية:

س ١ : بين أهمية الموقع الجغرافي للأردن.

- ١ - موقع متوسط جعله يتحكم بطرق المواصلات القديمة.
- ٢ - يتمتع بالمناخ المعتدل وكثرة الينابيع وخصوبة أراضيه أسهم في نشوء العديد من الحضارات القديمة.

س ٢ : بين أبرز الصناعات التي ظهرت في الممالك القديمة على أرض الأردن.

- ١ - صناعة الأدوات الزراعية.
- ٢ - صناعة المواد الغذائية.
- ٣ - صناعة المعدات الحربية مثل الخناجر ورؤوس السهام والبرونز.
- ٤ - الصناعات الفخارية التي تميزت بدقتها وجمال زخارفها

المصطلحات: وضح المقصود بالمصطلحات الآتية.

الطريق الملوكي: هو الطريق التجاري الذي سلكته قديماً القوافل التجارية القادمة من مصر إلى بلاد الشام.

حجر ميشع: هو مسلة بازلتية دون عليه الملك ميشع إنجازاته وأعماله عرفت بحجر ميشع ويعتبر من الشواهد التاريخية لهذه الحضارة والموجود حالياً في متحف اللوفر.

قارورة تل سيران: تحدثت عن ثلاث ملوك عمونيين وهم : عمنداب الأول ، وبن هصيل أيل، وعمنداب الثاني وإنجازاتهم الزراعية

أفسر:

أ- ازدهار التجارة في ممالك الأردن القديمة.
بسبب موقعها على طرق القوافل التجارية القديمة.

ب- اهتمام علماء الآثار بدراسة النقوش القديمة وترجمتها.
لمعرفة تاريخ هذه الحضارات وإنجازاتهم وطرق حياتهم.

ج- اهتمام الأنباط بجمع المياه.
لاستخدامها في الشرب والزراعة.

حضارات بلاد الشام القديمة
(مرحلة الإنهيار)

عوامل إنهاء حضارات بلاد الشام القديمة

- ١ - عدم تمكن الممالك القديمة في بلاد الشام من إقامة دولة موحدة قوية قادرة على مواجهة الأطماع الخارجية للدول الكبرى آنذاك في بلاد الرافدين ومصر فانهارت أمام توسعات وهيمنة تلك القوى.
- ٢ - ضعف ممالك بلاد الشام سياسياً وعسكرياً.
- ٣ - الأطماع الخارجية بالسيطرة على المراكز التجارية.
- ٤ - التنافس التجاري بين مصر القديمة وحضارات الشام القديمة.
- ٥ - التوسع اليوناني بقيادة الإسكندر الذي أطاح ببقية تلك الدول وقضى على الإمبراطوريات الشرقية القديمة.

القوى التي غزت بلاد الشام قديماً

الحكم المصري:

- *من أبرز المعارك التي دارت على أرض بلاد الشام معركة مجدو سنة ١٤٦٨ ق.م ، والتي شنها المصريون القدامى على الأراضي الكنعانية ، لحماية مصالحهم التجارية وانتهت باستسلام الكنعانيين.
- *استمر حكم الدولة المصرية لبلاد الشام قرابة ١٢ قرناً حصل خلالها تمازج وتفاعل حضاري بين المنطقتين :

 - ١ - إقامة المراكز العسكرية.
 - ٢ - تعيين مندوب عن الفرعون لجمع الجزية المالية مع الإبقاء على العديد من الحكام المحليين الموالين للحكم المصري.
 - ٣ - إنشاء معابد مصرية في بيسان وعسقلان وغزة إلى جانب الحاميات العسكرية

الحكم الكلداني:

- * سيطر الكلدانيون بقيادة نبوخذ نصر على شمال بلاد الشام ولاحقوا القوات المصرية واحتلوا عسقلان.
- * سيطروا على مملكتي مؤاب وعمون وفرضوا حصاراً على مدينة بصيرا عاصمة الأدوميين.
- * فرضوا حصاراً على مدينة صور استمر قرابة ١٥ عاماً انتهى بعقد اتفاق بين الطرفين تتمتع به مملكة صور بحكم ذاتي.
- * تمتعت ممالك بلاد الشام بحكم مستقل مقابل دفع الجزية للملك الكلداني الذي ظل يحكمها ٤٨ سنة.

الحكم الفارسي:

- * غزا الفرس بقيادة كورش بلاد الشام ومصر وحكموها حكماً غير مباشر مقابل الجزية.
- * قسم الفرس فنيقيا إلى أربع ممالك رئيسية: صيدا، صور، أرواد، جبيل.

الحكم المقدوني (اليوناني):

- * سيطر الإسكندر المقدوني على معظم المدن الفينيقية، وقد أطاح صعود المقدونيين تدريجياً ببقايا الهيمنة السابقة الفينيقية على الطرق التجارية واختفت الثقافة الفينيقية تماماً.
- * أطلق المؤرخين على القرون الثلاثة التي امتدت منذ سيطرة الإسكندر بن فيليب المقدوني على بلاد الشام وحتى قيام الإمبراطورية الرومانية اسم العصر الهلنستي (عهد الأسرتين البطالمة في مصر والسلوقيين في بلاد الشام).
- الحضارة الهلنستية: هي مزيج وتفاعل من الحضارات المحلية في بلاد الشام مع الحضارة اليونانية.

- * ظهرت في هذه الفترة ما عرف بحلف الديكابولس: هو حلف تجاري يوناني يهدف لحماية طرق التجارة في بلاد الشام ويضم عشر مدن تجارية رئيسية هي: فيلادلفيا (عمان)، جراسا (جرش)، جدارا (أم قيس)، بيلا (طبقة فحل)، أبيلا أو رافانا (قويلبة)، دايون أو ديون (يعتقد أنها ايدون)، هيبوس (تل الحصن)، سيكتوبوليس (بيسان)، كنانا (القنوات)، هليوبوليس (بعلبك).

الحكم الروماني:

- *خاض الفنيقيون في قرطاج حروباً عدة مع الرومان عرفت بالحروب البونية بقيادة هانيبال الذي ألحق بالرومان خسائر عدة .
- *فسر: سبب هزيمة هانيبال أمام الرومان في معركة زاما .
- بسبب نقص القوة البشرية وقلة الإمدادات .
- *سيطر الرومان على بلاد الشام وأنشأوا عدة ممالك تابعة لهم منها مملكة تدمر ومملكة الرها .
- *احتل الإمبراطور الروماني تراجان البترا وقضى على دولة الأنباط واستمر وجودهم في بلاد الشام حتى مجيء الفتح الإسلامي.

ورقة عمل (١٤) درس: حضارات بلاد الشام القديمة (مرحلة الإنهيار)

س ١: وضح المقصود بالمفاهيم الآتية.

الحضارة الهنستية:

.....
.....

حلف الديكابولس:

.....
.....

معركة مجدو:

.....
.....

س ٢: فسر ما يأتي:

هزيمة هانيبال أمام الرومان في معركة زاما.

.....

س ٣: اذكر عوامل إنهيار حضارات بلاد الشام القديمة.

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-

حل أسئلة الدرس صفحة (١٠٣)

الفكرة الرئيسية:

س ١ : بين عوامل انهيار حضارات بلاد الشام القديمة.

- ١ - عدم تمكن الممالك القديمة في بلاد الشام من إقامة دولة موحدة قوية قادرة على مواجهة الأطماع الخارجية للدول الكبرى آنذاك في بلاد الرافدين ومصر فانهارت أمام توسعات وهيمنة تلك القوى.
- ٢ - ضعف ممالك بلاد الشام سياسياً وعسكرياً.
- ٣ - الأطماع الخارجية بالسيطرة على المراكز التجارية.
- ٤ - التنافس التجاري بين مصر القديمة وحضارات الشام القديمة.
- ٥ - التوسع اليوناني بقيادة الإسكندر الذي أطاح ببقية تلك الدول وقضى على الإمبراطوريات الشرقية القديمة.

س ٢ : بين أبرز القوى التي غزت بلاد الشام.

- ١ - الآشوريين
- ٢ - البابليين
- ٣ - الكلدانيين
- ٤ - المصريين
- ٥ - الإغريق

المصطلحات: وضح المقصود بالمصطلحات الآتية:

العصر الهلنستي : هو (عهد الأسرتين البطالمة في مصر والسلوقيين في بلاد الشام).

الحروب البونية: الحروب التي خاضها الفنيقيون في قرطاج مع الرومان بقيادة هانيبال. معركة مجدو: من أبرز المعارك التي دارت على أرض بلاد الشام سنة ٦٨ ٤ ق.م ، والتي شنها المصريون القدامى على الأراضي الكنعانية ، لحماية مصالحهم التجارية وانتهت باستسلام الكنعانيين.